

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 188 @ التحديث أجرة ولكن تفرعون على الفتح من غير تقييد بمدة طويلة ، وتمعنه ا
بسمعه وبصره حتى مات ، وكانت وفاته في يوم السبت سادس عشر ذي الحجة سنة إحدى وخمسين
وصلى عليه بمصلى باب النصر ودفن بحوش صوفية سعيد السعداء رحمه ا وإيانا ، وقد رأيت
شيخنا رحمه اله ترجمه بما نصه : وقد جاز التسعين ممتعا بسمعه وبصره وحدث بالكثير في
أواخر عمره وظهرت له اجازات من منسدي ذلك العصر ممن سمع من الفخر ونحوه فانفرد عن
الكثير منهم وكان قد اشتغل قديما وناب عن القاضي الحنفي ، وحدث عنه أبوه في تاريخه
بأشياء أودعها إياه وقال أيضا في بعض الاستدعاءات بجانب خطه والعزجي ما نصه : سمع من
أبيه وجماعة من شيوخنا المسندين وسمع قبلنا من جماعة وأجاز له جميع من المسندين بالشام
ومصر وحدث بالكثير وهو الآن مسند الديار المصرية انتهى كلام شيخنا في الموضوعين وقرأت بخط
البقاعي : وهو إنسان جيد فاضل متثبت محمود السيرة في قضائه من بيت علم قال وصف أشياء
دلت على جودة ذهنه وضعف عربيته وقصور عبارته كذا قال . .

473 عبد الرحيم بن محمد بن محمد بن أحمد التقي أبو الفضل بن المحب القاهري الشافعي
شقيق الرضى محمد وأحمد / المذكورين في محليهما والتقي الأصغر ، ويعرف كأبيه بابن
الاجاقي . ولد في ليلة الثلاثاء سادس صفر سنة خمس وعشرين وثمان مائة وزعم أن أمه شريفة
اسمها بدر الشرف ابنة أحمد الحسيني فإ أعلم . ونشأ في كنف أبيه فحفظ القرآن وصلّى به
والتقريب للعراقي والمنهاج الفرعي وأخذ عن أبيه علوما جمة كالتفسير والقراءات والحديث
والفقه وأصوله والفرائض والعربية والمعاني بحيث كان جل انتفاعه به وعن العز عبد السلام
البغدادي في الاصول والصرف والمعاني والبيان وغيرها من العقلاات وعن ابن قديد والشمني
التوضيح لابن هشام ولازم ثانيهما في كثير من الفنون وعن البوتيجي وأبي الجود الفرائض وعن
شيخنا بقراءته في شرح ألفية العراقي بل وحمل عنه أشياء من تصانيفه وغيرها وكتب عنه في
الأمالى وعن الشهاب السكندري في القراءات في آخرين كالقائاتي والونائي والعلم البلقيني
والبدرشي والقلقشندي والمحلي والمناوي واختص به كثيرا وكان يبجله والتقي الحصني
والكريمي تلميذ الشريف والشرواني وكالبدر العيني وابن الديري وابن الهمام والبساطي
والمحب بن نصر ا وسمع على الزركشي وغيره بالقاهرة والمراعي والتقي بن فهد والسيد عفيف
الدين الايجي وآخرين بمكة منهم الزين بن عياش فقرأ عليه الفاتحة وسمع منه شيئا من نظمه
وقاضياها أبو السعادات بن طهيرة